|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | دور شرطة العاصمة المقدسة في تحقيق شعار (لاحج بلا تصريح) |  |
|  | عميد د. خالد بن عوض الفعر الشريفإدارة التخطيط و التطوير - شرطة العاصمة المقدسة |  |

**ملخص البحث:**

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة من خلال هذا البحث إلى:

1- تحديد دور شرطة العاصمة المقدسة في تحقيق شعار (لا حج بلا تصريح).

2- وضع خطط واستراتيجيات لمواجهة المخالفين من الحجاج بتحديد مواقع الدخول إلى مشعر عرفات على الطبيعة وتحديد نقاط الفرز قبل موسم الحج.

3- تحديد نقاط الفرز يساعد الجهات الأمنية وذات العلاقة في معرفة خط سير الحجاج المشاة باتجاه إلى عرفات ووضع القوة المناسبة في تلك النقاط.

**موضوع الدراسة:** تناولت الدراسة عدة مواضيع أهمها:

1- الأدوار والمهام والواجبات التي تقوم بها شرطة العاصمة المقدسة تتعدد وتختلف من مواسم إلى أخرى.

2- الوقوف على أرض الواقع وعلى الطبيعة بوقت كاف قبل موسم الحج يساعد في وضع الخطط اللازمة لتحيد الطرق المتجهة إلى عرفات.

3- يكمن وضع الخطط بتحديد نقاط الفرز على احتواء الطرق من خلال وضع العديد من النقاط لاتخاذ الإجراءات النظامية للحجاج المخالفين وليس لديهم تصريح حج.

**تساؤلات الدراسة**: يحاول الباحث الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما دور شرطة العاصمة المقدسة في تحقيق شعار (لا حج بلا تصريح)؟

**منهج الدراسة:** يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه: المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو المظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم في وصفها وصوفا دقيقا ويعتبر كيفيا أو كمياً.

حدود الدراسة: ركزت هذه الدراسة في حدودها على مشعر عرفات، لأن تنظيم هذا المشعر المقدس يحقق شعار (لا حج بلا تصريح).

**أهم النتائج:** 1- تحقيق شعار (لا حج بلا تصريح) . 2- أهمية إقامة فريضة الحج للحجاج النظامين. وتحقيق التوازن للقدرة والاستيعابية في مشعر عرفات ومزدلفة وتحقيق الجهات الأمنية عملها على الوجه المطلوب.

**أهم التوصيات:** يحاول الباحث إبراز جهود الجهات الأمنية التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين حتى تحقق شعار (لا حج بلا تصريح). يوصي الباحث بأن على الجهات الأمنية والحكومية وضع خططها واستراتيجياتها وخاصة مشعر عرفات على الطبيعة بوقت كاف.

**المقدمة:**

الحج ركن من أركان الإسلام كما جاء في الكتاب والسنة، وهو فرض في العمر مرة واحدة على كل مسلم ومسلمة إذا استوفى شروطا خاصة، فعن أبي هريرة-رضي الله عنه-قال: خطبنا رسول الله-صلى الله عليه وسلم-فقال: "أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا"، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثا. فقال رسول الله-صلى الله عليه وسلم-:"لو قلت: نعم لوجبت ولما استطعتم"([[1]](#footnote-1)). وجاء في حديث آخر مماثل:"الحج مرة فمن زاد فهو تطوُّع"([[2]](#footnote-2)). وعن ابن عباس أن النبي-صلى الله عليه وسلم-قال لامرأة من الأنصار يقال لها: أم سنان: "ما منعك أن تكوني حججت معنا؟ قالت: ناضحانكانا لأبي فلان زوجها حج هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يسقي غلامنا. قال: فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي"([[3]](#footnote-3)). ومن أعظم أركان الحج الذي به يدرك الحج الوقوف بعرفات كما جاء في حديث عبد الرحمن بن يعمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحج عرفة" ([[4]](#footnote-4))

ومن هذا المنطلق أولت حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- اهتماما عظيما لخدمة ضيوف الرحمن بتقديم كافة أنواع الخدمات وتسخير الإمكانيات من قبل جميع الأجهزة الحكومة والأهلية، وخاصة الجهات الأمنية في تقديم كل مافيه خدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتتعدد تلك الخدمات ومن أهمها الشعور والإحساس لديهم بالأمن والأمان والتعامل معهم بأساليب وطرق راقية، تليق بمستوى الخدمات التي تقدم لهم، وتحديدًا في موسم الحج من كل عام وذلك لتحقيق شعار (لا حج بلا تصريح) للحجاج المخالفين خاصة من داخل المملكة العربية السعودية أومن دول الخليج، وفي هذه الورقة يحاول الباحث تسليط الضوء على أهم المواقع الذي في المشاعر المقدسة التي إذا تم السيطرة عليها كان لها دور كبير في تنظيم حشود الحجاج بكل ارتياح بعيدًا عن ازدحام الحجاج المخالفين الذين يؤدون فريضة الحج بدون تصريح وأيضًا يتضح من خلال هذه الورقة الجهة الأمنية ذات العلاقة القوية والمكان المراد السيطرة عليه من عناصر خطة وثنايا الورقة.

**أهداف الدراسة:**

1- تحديد دور شرطة العاصمة المقدسة في تحقيق شعار (لا حج بلا تصريح).

2- وضع خطط واستراتيجيات لمواجهة المخالفين من الحجاج بتحديد مواقع الدخول إلى مشعر عرفات على الطبيعة وتحديد نقاط الفرز قبل موسم الحج.

3- تحديد نقاط الفرز يساعد الجهات الأمنية وذات العلاقة في معرفة خط سير الحجاج المشاة باتجاه إلى عرفات ووضع القوة المناسبة في تلك النقاط.

**موضوع الدراسة:**

تناولت الدراسة عدة مواضيع أهمها:

1- الأدوار والمهام والواجبات التي تقوم بها شرطة العاصمة المقدسة متعدد ومختلف من موسم إلى آخر.

2- الوقوف على أرض الواقع وعلى الطبيعة بوقت كاف قبل موسم الحج يساعد في وضع الخطط اللازمة لتحديد الطرق المتجهة إلى مشعر عرفات.

3- يمكن وضع الخطط بتحديد نقاط الفرز على باحتواء الطرق من خلال وضع العديد من النقاط لاتخاذ الاجراءات النظامية للحجاج المخالفين وليس لديهم تصريح حج.

**تساؤلات الدراسة:**

يحاول الباحث في الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: مادور شرطة العاصمة المقدسة في تحقيق شعار (لا حج بلا تصريح)؟

**منهج الدارسة:**

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والذي يعرف على أنه"المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم في وصفها وصفًا دقيقًا ويعتبر كيفيًا أوكميًا".

**حدود الدراسة:** ركزت هذه الدراسة في حدودها على مشعر عرفات لأن تنظيم هذا المشعر المقدس يحقق شعار (لا حج بلا تصريح).

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، إذ يحتل الحج مكانة مهمة في حياة الأمة الإسلامية؛ ولايتحقق الركن الخامس-الحج- إلا بالوقوف بعرفة، فإذا تمت السيطرة على المنافذ تم تحقيق (لا حج بلا تصريح)، فإنه سيكون هنالك أكثر إنسابية وراحة واطمئنان في نفوس ضيوف الرحمن. كما تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من أنها تتناول موضوعاً تندر الدراسات فيه، ففي حدود علم الباحث لا توجد دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع. وبالإضافة إلى ما سبق، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تفيد الجهات الأمنية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن، في القيام بمهامهم وواجباتهم تجاه ضيوف الرحمن بالشكل الأمثل والأداء الحسن، بما يتناسب مع أهمية وعظمة وقدسية هذا الركن الخامس.

**الفصل الأول:**

سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بإيضاح النقاط التي يقوم بها رجال الأمن للتأكد من حمل الحجاج تصاريح بالحج سوف يتم بتناول الباحث النقاط الخارجية بشيء من التفصيل وصولاً إلى النقاط الداخلية وهي محور الدراسة.

أولاً: من ناحية النقاط الخارجية والتي قامت بها شرطة منطقة مكة المكرمة في السنوات الماضية والتي حققت نتائج إيجابية وكان لها دور في الحد من أعداد الحجاج المخالفين لعدم حصولهم على تصاريح الحج وهذه النقاط الموزعة على حدود مكة المكرمة بقيادة مستقلة وهي على النحو التالي:

1. نقطة المنع في منطقة النوارية وماحولها.
2. نقاط المنع في منطقة العزيزية والششة ودقم الوبر ومزدلفة والعوالي وماحولها.

ثانيًا: نقاط المنع التابع للدوريات الأمنية ويمكن تحديدها بالمواقع التالي:

1. نقاط المنع في العكيشية والحسينية والعابدية.

ثالثًا: نقاط المنع التابع لشرطة العاصمة المقدسة تابعة لشعبة الضبط الإداري.

وهي محور دراستنا في هذه الدراسة:

1. نقاط المنع في المغمس.
2. نقاط المنع في المعيصيم.

إلا أن الباحث في هذه الدراسة يؤكد ضرورة توحيد الجهود لمختلف الجهات الأمنية حتى تكون السيطرة في جميع المحاور متناسقة ومتوازية، باتجاه واحد يحقق الدور الذي تقوم به شرطة العاصمة المقدسة. إن الوقوف على أرض الواقع في وقت مناسب بعيدًا عن موسم الحج له دور كبير في وضع التصور الصحيح لتحديد المنافذ المؤدية إلى مشعر عرفات سواء كانت تلك المنافذ من الطبيعة جبال أو أودية مثل وادي عرنة وكذلك الطرق المؤدية من مشعر مزدلفة بإتجاه عرفات وأيضًا منى. حتى يتم وضع نقاط الفرز في الطريق الواحد بإتجاه واحد ومتعددة تلك النقاط الموزعين بها رجال الأمن للتأكد من وجود تصريح الحج ومن العوامل المساعدة التقنية من خلال المصور الجوي في تحديد النقاط. وكلما استطاعت الجهة المعنية في تحديد الطرق المؤدي إلى عرفات وحصرها كلما استطاعت الحد من الحجاج المخالفين، وحينما يذكر الباحث عرفات لأن الحج هو الوقوف بعرفة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: “الحج عرفة"([[5]](#footnote-5))، وإذا تمت السيطرة على المنافذ تم تحقيق (لا حج بلا تصريح).

كما أن العامل الزمني له دور هام وكبير في تطبيق الخطط اللازمة وانجاحه وكلما كانت السيطرة على مشعر عرفات أفضل وأحسن والعكس صحيح ويقصد بذلك من خلال العاملين في جميع مواقع المشاعر خاصة عرفات جتى نهاية اليوم التاسع من ذي الحجة.

كما نجد أن المخالفين النسبة الأكبر منهم في الحج هم من المشاة وهذا الأمر يتطلب التركيز على نقاط الفرز، ومن جهة أخرى لابد من ملاحظة الحافلات التابعة لشركات النقل لتتبع نقل الحجاج إلى مشعر عرفات تحديدًا حتى لا يستغل بعض ضعاف النفوس من سائقي الحافلات لنقل الحجاج واستغلال الحافلات التي تحمل تصريح دخول الحافلة إلى مشعر عرفات في نقل الحجاج المخالفين بمقابل مالي .

كما أن الاهتمام بوسائل الإعلام المختلفة بوقت كافي يكن له دور كبير بإذن الله في التقليل من مخالفة الحج بدون تصريح، سواء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الواتس اب واليوتيوب وغيرها ومايترتب على تلك المخالفة من عقوبات سواء كانت للموطنين أو المقيمين، إضافة إلى ذلك استخدام أجهزة البصمة العشوائي للحجاج خاصة ممن يتجه إلى عرفات سيرًا على الأقدام تؤدي دورا جيدا وتواجد الحافلات التابع للجهات الأمنية التي يتم بها تحمل المخالفين والاتجاه إلى الجهة المسؤولة عن المخالفين لتطبيق النظام نجاح جيد. أيضًا من العوامل الهامة لقياس مدى خلو الحج من المخالفين أو العكس ووجود أجهزة الإحصاء في منطقة الجمرات هو من يعوّل عليها كثير خاصة إذا كانت خاضعة للاستخدام بشكل ممتاز والتأكد من عملها كما لابد من وجود البديل في الإحصاء في حال وجود خلل في الأجهزة من الميدان من قبل رجال الأمن لمعرفة الكثافة العددية للحجاج خاصة في أول أيام التشريق عند رمي أول جمرة من الجمرات الثلاث.

**الفصل الثاني:**

وفي هذا الفصل سوف يقوم الباحث بإبراز أهم ما وصلت إليها الدراسة:

**أولاً: النتائج:**

1. تحقيق شعار (لا حج بلا تصريح)يقوم على محاور رئيسية بوضع الخطط بوقت كافي وتحديد الطرق المؤدية إلى مشعر عرفات وهذا يساعد في تحديد عدد نقاط الفرز الحجاج المخالفين.
2. إن دور شرطة العاصمة المقدسة يعدّ هو الدور الرئيسي في السيطرة على جميع مداخل مشعر عرفات مع ضرورة توفير القوة اللازمة والإمكانيات والأجهزة الضرورية حتى يتوحد عملها.
3. أهمية إقامة فريضة الحج للحجاج النظاميين، وتحقيق التوازن للقدرة والاستيعابية في مشعر عرفات ومزدلفةوتحقيق الجهات الأمنية عملها على الوجه المطلوب.
4. من خلال الأعوام السابقة كانت النتائج التي تحققت من قبل شرطة العاصمة المقدسة في التعامل مع الحجاج المخالفين وكذلك شرطة منطقة مكة المكرمة قد لاقت استحسان الكثير.
5. قلة المراجع يعود ذلك لأن الموضوع يعد في مراحله الأولى من جانب تنظيم الحشود.

**ثانيًا: التوصيات:**

1. يوصي الباحث بأهمية الوقت والزمن في تحقيق (لا حج بلا تصريح) لعمل الترتيبات على أرض الواقع وتوزيع القوات وعمل التجارب والفرضيات بالتعاون مع الجهات الحكومية الأخرى يساعد في أخذ الإحتياطات اللازمة.
2. يؤكد الباحث بأهمية السيطرة على مشعر عرفات لأن الحج يكمن في عرفات وهذا بالتالي يستمر إلى باقي المشاعر مزدلفة ومنى وصولاً إلى الحرم المكي الشريف.
3. تكثيف التوعية الأمنية بمختلف وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بوقت كافي ومايترتب على العقوبات التي تطبق بحق المواطن والمقيم للحد من المخالفات.
4. كما يوصي الباحث بضرورة توعية شركات النقل وذلك مدى الالتزام بالتعليمات الخاصة بعدم نقل أي مخالف من الحجاج عبر الحافلات وتحديد عقوبة على السائقين.
5. يوصي الباحث على الجهات الأمنية والحكومية في وضع خططها واستراتيجياتها وخاصة مشعر عرفات على الطبيعة بوقت كاف.

**ثالثًا: المقترحات:**

1. الاستعانة بالكاميرات ذات مواصفات عالية في منطقة مشعر عرفات لتحديد أماكن الازدحام والكثافة للتواصل من قبل غرفة العمليات مع نقاط الفرز وتتواجد بها شرطة العاصمة المقدسة لأخذ الاحتياط الأكثر.
2. المعيار والمقياس الحقيقي يمكن في معرفة وجود حجاج مخالفين وتحديد العدد التقريبي هو في منطقة الجمرات وفي مشعر منى مما يتطلب ضرورة صلاحية الأجهزة ولايمنع الاعتماد على رجال الأمن في أرض الواقع بالأعداد التقريبي.
3. إن استخدام التقنية في الكاميرات والتصوير خاصة في مشعر عرفات وتحديدًا في الطرق المؤدية إلى عرفات يساعد شرطة العاصمة المقدسة في وضع الخطة للعام القادم من حيث أهمية الطرق المؤدية وعدد نقاط الفرز وبالتالي تحديد القوة المطلوبة والأجهزة والآليات.
4. التأكيد على تنفيذ الحملات التفتيشية وتكثيفها من قبل قوات كافة الجهات الأمنية ووضع نقاط تفتيش مباشرة بعد المواقيت إلى مداخل مكة المكرمة لضمان عدم وصول المخالفين لنظام الحج بلا تصريح إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وذلك قبل موسم الحج بوقت مبكر.
5. التأكيد على شركات ومؤسسات حجاج الداخل ومؤسسات الطوافة على تصاريح نظامية.
6. تكثيف الدوريات الراجلة من قبل الجهات الأمنية في مشعر منى ومشعر عرفات لرصد الحالات المخالفة وأخذ بصماتهم عن طريق نظام البصمة المتنقل وتسجيل المخالفة بحقهم تمهيدًا لمجازاتهم لاحقًا.

**المراجع والمصادر:**

* مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
* السجستاني، أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي،سنن أبي داود، ط1 ، دار ابن حزم، بيروت، 1419هـ.
* الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح وضعيف سنن أبي داود، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية
* البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل الجعفي: الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا. دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط3، - 1407 – 1987.
* الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح الجامع. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | مستوى امتنان الحجاج والمعتمرين للمملكة العربية السعودية، وأثره على اتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية على عينة من الحجاج والمعتمرين المصريين |  |
|  | د. أحمد رمضان محمد علىمعهد اللغة العربية - جامعة أم القرى |  |

**ملخص البحث:**

الدراسة الحالية هي دراسة ميدانية؛ تهدف إلى التعرف على مستوى امتنان الحجاج والمعتمرين المصريين للمملكة العربية السعودية، وأثره على اتجاهاتهم نحوها. ويستخدم البحث المنهج الوصفي، وتضمنت عينة البحث (783) من الحجاج والمعتمرين المصريين، وتضمنت أدوات البحث استبانة امتنان الحجاج والمعتمرين للمملكة العربية السعودية (إعداد الباحث)، ومقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية (إعداد الباحث)، وتم تطبيق الاستبانة والمقياس خلال عام ٢٠١٧م. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد مستوى كبير من الامتنان لدى عينة البحث. وأن اتجاهات الحجاج والمعتمرين المصريين نحو المملكة العربية السعودية كانت إيجابية بشكل كبير.

**المقدمة:**

يقول الله تعالى "وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ" (سورة البقرة: الآية 196). يعدّ الحجّ أحد فرائض الإسلام الخمسة، ويرغب المسلمون في أنحاء الأرض في أداء الحج؛ وتكراره، رغم ما يكلفهم من مال وتعب. وتقوم المملكة العربية السعودية على أمر الحج والعمرة، والاهتمام بالحرمين الشريفين وتوسعتهما، والقيام بأمر السقاية والرفادة والسدانة فيهما، كما تهتم بالحجاج والمعتمرين، وتوفر سبل الراحة لهم، مما يشعرهم بالامتنان؛ تجاه كل ما ييسر لهم أمر الحج والعمرة. وهذا الامتنان لا يرتبط فقط بأفراد أو مؤسسات أو أماكن دون غيرها، بل يشمل جميع النواحي المرتبطة بالحجاج والمعتمرين.

والامتنان من مفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي التي تعمل على تحسين جودة الحياة (Emmons & Shelton, 2002, Emmons & McCullough, 2003, Rainey, 2008) ، حيث إن الامتنان يرتبط بالرضا عن الحياة (Owens, 2013, Algoe, Haidt & Gable, 2008).

فالامتنان إحساس مهم لدى جميع أفراد المجتمع ((Emmons & Crumpler, 2000؛ يتضمن الشكر والتقدير (McCullough, Emmons & Tsang, 2002; Emmons, 2004)، لأنه هو يعمل على رفاهية الحياة (Watkins,2004, Lau & Cheng, 2013)، والسعادة (Sing & Jhe, 2008; Wood, Joseph & Maltby, 2009; Gilek, 2010 )، والتفاؤل (Emmons & McCullough, 2004).

ولأن الامتنان يعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية (Fredrickson, 2004)، لذا فهو يعد أيضا مؤشرا على الصفات الإيجابية في لدى الفرد في حياته (Wood, Maltby, Stewart & Joseph, 2008)، التي تزيد القدرة على الانتاج (Wood, Joseph & Linley, 2007)، ولأن الامتنان يعمل على بناء الثقة بين الأفراد (Dunn & Schweitzer, 2005)، لأنه يدفع صاحبه إلى التصرف بشكل إيجابي تجاه الآخرين (McCullough & Tsang, 2004)، فيجب الاهتمام بدراسة مستوى الامتنان لدى الحجاج والمعتمرين تجاه الخدمات المقدمة لهم، فيعرف المهتمون بشؤون الحج والعمرة مدى امتنان الحجاج والمعتمرين، مما يعمل على تحسين العاطفة لديهم والرغبة في الاهتمام بالحجاج والمعتمرين.

لذا فإن الدراسة الحالية جاءت لبحث مستوى الامتنان لدى الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية، وأثره على اتجاهاتهم نحو المملكة العربية السعودية لدى عينة من الحجاج والمعتمرين.

**مشكلة الدراسة:**

تتضح مشكلة الدراسة من خلال قلة البحوث العربية التي تتناول متغير الامتنان؛ رغم أهميته. وضرورة التعرف على مستوى الامتنان لدى الحجاج والمعتمرين المصريين. والتعرف على اتجاهاتهم نحو المملكة العربية السعودية.

ويمكن صياغة سؤالي الدراسة كما يلي:

* ما مستوى الامتنان لدى عينة البحث بين الحجاج والمعتمرين؟
* ما اتجاهات الحجاج والمعتمرين المصريين نحو المملكة العربية السعودية؟

**أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية الدراسة في:

* أهمية العينة التي طبقت عليها الدراسة، وهي فئة الحجاج والمعتمرين.
* إثراء المكتبة العربية بمزيد من الدراسات لمتغير الامتنان.
* إعداد استبانة للامتنان لدى الحجاج والمعتمرين.
* إعداد مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية.

**أهداف البحث:**

* مستوى الامتنان لدى عينة البحث.
* اتجاهات الحجاج والمعتمرين المصريين نحو المملكة العربية السعودية.

**مصطلحات الدراسة:**

الامتنان Gratitudeشعور الحاج والمعتمر بالشكر والتقدير؛ للأفراد والمؤسسات والأماكن؛ يدفع صاحبه إلى التصرف بشكل إيجابي تجاههم**.**

**منهجية وطرق البحث:**

**إجراءات الدراسة:**

**أولا: منهج الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى امتنان الحجاج والمعتمرين للمملكة العربية السعودية، وأثره على اتجاهاتهم نحو المملكة العربية السعودية؛ لذا فالمنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي.

**ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:** يشتمل مجتمع الدراسة جميع الحجاج والمعتمرين المصريين الذين جاءوا من بلادهم إلى المملكة العربية السعودية بغرض الحج أو العمرة.

**أ - العينة الاستطلاعية**: تضمنت العينة الاستطلاعية عدد (30) من الحجاج والمعتمرين المصريين، حيث قام الباحث بتطبيق استبانة امتنان الحجاج والمعتمرين للمملكة العربية السعودية، ومقياس اتجاهاتهم نحو المملكة العربية السعودية؛ على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدقها وثباتها.

**ب - العينة الأساسية:** تضمنت العينة الأساسية عدد (783) من الحجاج والمعتمرين المصريين.

**ثالثا: أدوات الدراسة:** تشتمل أدوات الدراسة على:

* استبانة امتنان الحجاج والمعتمرين للمملكة العربية السعودية. (إعداد الباحث).
* مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية. (إعداد الباحث). وفيما يلي عرض لكيفية إعدادها.

**استبانة امتنان الحجاج والمعتمرين للمملكة العربية السعودية (إعداد الباحث).**

قام الباحث بإعداد استبانة الامتنان من خلال الاطلاع والإفادة من المقاييس التالية:

* استبانة الامتنان؛ إعداد McCullough, Emmons & Tsang, 2002))، والذى ترجمه (حسن، 2014).
* استبانة الامتنان؛ إعداد (Watkins, Woodward, Stone & Kolts, 2003) ، والذي ترجمه (عبابنة، 2015).

وقد طور الباحث استبانة للامتنان، والتي تتكون في صورتها الأولية من (14) عبارة ، ولا تتكون من أبعاد.

**الخصائص السيكومترية لاستبانة الامتنان:**

**صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض اختبار استبانة الامتنان على عدد (5) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي؛ للتأكد من صدق الاستبانة. وتم تعديل بعض العبارات، واعتبار العبارات التي حصلت على موافقة 80 % من عدد المحكمين عبارات مقبولة.

**الصدق العاملي:** يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات استبانة الامتنان؛ بطريقة المكونات الأساسية؛ للتأكد من الصدق العاملي لاستبانة الامتنان. وقد امتدت معاملات الشيوع لعبارات استبانة الامتنان بالتحليل العاملي الاستكشافي، بين (55) و(91). ونتج عن التحليل عامل واحد قيمة جذره الكامن (4.02)، ونسبة التباين (24.14). وقد تشبعت جميع عبارات استبانة الامتنان بهذا العامل الناتج عن التحليل، وامتدت التشبعات بين (0.33) و(0.89).

**تفسير نتائج التحليل العاملي:** من خلال نتائج التحليل العاملي يتضح أن:

* قيم جميع الاشتراكيات (قيم الشيوع) للعبارات مرتفعة.
* نسبة التباين المفسر للعامل الوحيد تساوى (24.14)، وهذا يعنى أنها أعلى من 20، مما يدل على وجود سمة سائدة للأداة (Reckase, 1997) ، أي أن الأداة تقيس سمة واحدة؛ هذه السمة هي الامتنان، مما يؤكد أن هذه العبارات تقيس شيئا مشتركا فيما بينها.
* وجود عامل واحد ناتج عن التحليل، وأن نسبة التباين التي يفسرها هذا العامل الوحيد تساوى (24.14)، وهي نسبة جيدة من التباين المفسر بواسطة هذه العامل.
* العامل الناتج عن التحليل يفسر (24.14) من التباين الكلي، وهي نسبة معقولة من التباين المفسر، مما يوضح صدق استبانة الامتنان.

**ثبات استبانة الامتنان:** وتضمن ما يلي:

**ثبات العبارات:** قام الباحث بحساب ثبات العبارات عن طريق حساب معامل ألفا لكل عبارة في استبانة الامتنان بعدد عبارات الاستبانة، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى العبارات من الدرجة الكلية للاستبانة. وانحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (0.66) , (0.88).

**ثبات الاستبانة كلية**: قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة كلية، بطريقة ألفا، فكانت قيمتها (0.91) وهي قيمة عالية للثبات، وهي قيمة أعلى من قيم جميع العبارات، مما يدل على ثبات استبانة الامتنان. وهذا يعنى جميع معاملات ألفا للعبارات - في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستبانة أقل من معامل ألفا للاستبانة. ومن هنا يتضح أن جميع العبارات ثابتة.

**الاتساق الداخلي**: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة الامتنان. وانحصرت معاملات الارتباط بين (0.55) ، (0.69)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على ثبات مفردات استبانة الامتنان. مما سبق يتضح للباحث ثبات وصدق استبانة الامتنان.

**وصف استبانة الامتنان في صورتها النهائية:** تتكون استبانة الامتنان من (14) عبارة. وتصحح الاستبانة بحيث تعطى خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، وأربع درجات للاستجابة "موافق"، وثلاث درجات للاستجابة "لا أدرى"، ودرجتين للاستجابة "غير موافق"، ودرجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". وتتراوح الدرجة الكلية للاستبانة بين (14- 70) درجة. ويوضح ملحق (1) استبانة الامتنان في صورتها النهائية.

**مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية (إعداد الباحث):**

يتكون مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية من بعدين هما:

* أهمية المملكة العربية السعودية للحجاج والمعتمرين. وتندرج تحته العبارات من رقم (1) وحتى رقم (4).
* التفاعل مع المملكة العربية السعودية، وتندرج تحته العبارات من رقم (5) وحتى رقم (10).

**الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية:**

**صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية على عدد (5) أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي؛ للتأكد من صدق المقياس. وتم تعديل بعض العبارات، واعتبار العبارات التي حصلت على موافقة 80 % من عدد المحكمين عبارات مقبولة.

**الصدق العاملي:** يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لبعدي مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية؛ بطريقة المكونات الأساسية؛ للتأكد من الصدق العاملي لها. وقد بلغ معاملا الشيوع لبعدي المقياس بالتحليل العاملي الاستكشافي، بين (71) و(87) على الترتيب. ونتج عن التحليل عامل واحد قيمة جذره الكامن (3.099). ونسبة التباين له (21.15). وبلغ تشبع البعدين بالعامل الوحيد بهما بين (0.73) و(0.83).

**تفسير نتائج التحليل العاملي:** من خلال نتائج التحليل العاملي يتضح أن:

* قيم جميع الاشتراكيات (قيم الشيوع) للعبارات مرتفعة.
* نسبة التباين المفسر للعامل الوحيد تساوى (21.15)، وهذا يعنى أنها أعلى من (20)، مما يدل على وجود سمة سائدة للأداة (Reckase, 1997)، أي أن الأداة تقيس سمة واحدة، هذه السمة هي اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية، مما يؤكد أن هذه العبارات تقيس شيئا مشتركا فيما بينها.
* وجود عامل واحد ناتج عن التحليل، وأن نسبة التباين التي يفسرها هذا العامل الوحيد تساوى (21.15)، وهي نسبة جيدة من التباين المفسر بواسطة هذه العامل.
* العامل الناتج عن التحليل يفسر (21.15) من التباين الكلي، وهي نسبة معقولة من التباين المفسر، مما يوضح صدق مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية.

**ثبات مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية:** وتضمن ما يلي:

**ثبات العبارات:** قام الباحث بحساب ثبات العبارات عن طريق حساب معامل ألفا لكل عبارة في مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية بعدد عبارات المقياس، وفي كل مرة يتم حذف درجة إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته العبارة. وانحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (0.75) , (0.91).

**ثبات بعدي المقياس**: قام الباحث بحساب ثبات بعدي المقياس، بطريقة ألفا، فكانت قيمتهما (0.91) ، و(0.92) على الترتيب. وهي قيمة عالية للثبات، كما أن قيمتهما ليست أقل من قيم ثبات العبارات.

**ثبات المقياس كلية**: قام الباحث بحساب ثبات المقياس كلية، بطريقة ألفا، فكانت قيمتها (0.93) وهي قيمة عالية للثبات، وهي قيمة أعلى من قيم جميع العبارات، مما يدل على ثبات مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية. وهذا يعنى جميع معاملات ألفا للعبارات - في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للمقياس أقل من معامل ألفا للمقياس. ومن هنا يتضح أن جميع العبارات ثابتة.

**الاتساق الداخلي**: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (0.59) ، (0.78)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة بعدي المقياس والدرجة الكلية له فكانا (75), و(79) على الترتيب. مما يدل على ثبات مفردات مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية . مما سبق يتضح للباحث ثبات وصدق مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية.

**وصف مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية في صورتها النهائية:** تتكون مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية من (10) عبارات تندرج تحت بعدين: الأول أهمية المملكة العربية السعودية للحجاج والمعتمرين، ويتضمن العبارات من رقم (1) وحتى رقم (4)، والثاني التفاعل مع المملكة العربية السعودية. ويتضمن العبارات من رقم (5) وحتى رقم (10)، ويصحح المقياس بحيث تعطى خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، وأربع درجات للاستجابة "موافق"، وثلاث درجات للاستجابة "لا أدرى"، ودرجتين للاستجابة "غير موافق"، ودرجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (10- 50) درجة. ويوضح ملحق (2) مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية في صورتها النهائية.

**النتائج والمناقشة:**

نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

* ينص السؤال الأول على "ما مستوى الامتنان لدى عينة البحث من بين الحجاج والمعتمرين؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة "ت" لعينة واحدة؛ للامتنان؛ للعينة الأساسية (عددها 783). ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (1).

جدول رقم (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للامتنان.

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | عدد العبارات الاستبانة | متوسطعبارات الاستبانة | مستوى الامتنان | المتوسط الفرضي\* | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 63.88 | 5.85 | 16 | 4.56 | كبير جدا | 47.6 | 7.88 | 0.01 |

**تم حساب المتوسط الفرضي بمعدل (3.4) لكل عبارة، من عبارات الامتنان.**

يتضح **من خلال جدول رقم (1) أن** الامتنان لدى الحجاج والمعتمرين؛ ذو مستوى كبير جدا. وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة (عبابنة، 2015)، حيث أشارت نتائجها إلى أن مستوى الامتنان، وجميع أبعاده الفرعية، جاء بدرجة مرتفعة، باستثناء بعد الشعور بالرخاء، فقد جاء بدرجة متوسطة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بكون المملكة العربية السعودية تعمل جاهدة لراحة الحجاج، كما أن الخدمات التي توفرها المملكة العربية السعودية؛ لجميع الحجاج والمعتمرين، جعلتهم يشعرون بالامتنان نحو الدولة السعودية التي أنفقت الكثير لخدمة الحجاج كما تنفق علي الحرمين الشريفين، وما تستلزمه السقاية والرفادة والسدانة. لذلك فإن الحجاج والمعتمرين يشعرون بالامتنان لكل من يوفر لهم سبل الراحة، فهم يشعرون بالامتنان لموظفي المطار الذي نزلوا فيه بالمملكة العربية السعودية، وللقائمين على الحج والعمرة. كما لمسوا الجهد الذي يقدمه أفراد أمن الحج والعمرة، وأمن الحرمين الشريفين، وبوابو الحرمين الشريفين. وما يجدونه من مساعدة من عمال الحرمين الشريفين وموظفيه. كما يشعرون بالامتنان لمكاتب الإرشاد بالحرمين الشريفين، حيث تقدم لهم خدمات الفتوى، ويشعرون بالشكر والتقدير لأئمة الحرمين الشريفين، وعلمائهما؛ تقديرا لعلمهم وقدرهم ومكانتهم، ولا يقف امتنانهم عند الأفراد، بل يتعداه إلى المؤسسات كالرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين، ووزارة الحج، والمملكة العربية السعودية.

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

* ينص السؤال الثاني على "ما هي اتجاهات الحجاج والمعتمرين المصريين نحو المملكة العربية السعودية؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة "ت" لعينة واحدة؛ لمقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية؛ للعينة الأساسية (عددها 783). ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (2).

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للامتنان.

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | عدد العبارات المقياس | متوسطعبارات المقياس | مستوى اتجاهات الحجاج | المتوسط الفرضي\* | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 45.32 | 2.95 | 10 | 4.53 | كبير جدا | 34 | 5.82 | 0.01 |

**تم حساب المتوسط الفرضي بمعدل (3.4) لكل عبارة، من عبارات الامتنان.**

يتضح **من خلال جدول رقم (2) أن** اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية؛ ذات مستوى كبير جدا، أي أنها إيجابية بشكل كبير. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن جميع الحجاج والمعتمرين يرون بعين الناقد البصير؛ الخدمات التي توفرها المملكة العربية السعودية، للحرمين الشريفين، وللحجاج أنفسهم، مما ينمي اتجاها إيجابيا لديهم نحوها.

**الخلاصة:**

* الامتنان لدى الحجاج والمعتمرين المصريين كان ذا مستوى كبير جدا.
* اتجاهات الحجاج والمعتمرين المصريين نحو المملكة العربية السعودية كانت ذات مستوى كبير جدا

**التوصيات:**

من خلال هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

* تقديم ندوات ثقافية للحجاج والمعتمرين؛ حول أهمية الامتنان في المجتمع.
* الاهتمام بتدريس متغير الامتنان لدى القائمين على الحج والعمرة، وتوضيح دوره في سعادة الفرد.
* تصميم البرامج الإرشادية لتنمية الامتنان للحجاج والمعتمرين من القائمين على الحج والعمرة؛ مما يرفع انتاجيتهم.
* توجيه الحجاج والمعتمرين بأهمية الامتنان، كمتغير يعمل على احترام القائمين على الحج والعمرة، نظرا لما يقدموه من جهد.
* توجيه نظر القائمين على الحج والعمرة بأهمية الامتنان، كمتغير نفسي يعمل على زيادة انتاجيتهم في العمل.
* كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:
* برنامج إرشادي لتنمية الامتنان لدى الحجاج والمعتمرين.
* برنامج إرشادي لتنمية الامتنان لدى القائمين على الحج والعمرة.
* الامتنان وعلاقته بالتعاطف لدى الحجاج والمعتمرين.
* الامتنان وعلاقته بالتعاطف لدى العاملين في مجال الحج والعمرة.

**مراجع البحث:**

- حسن، هاني سعيد (2014). الإسهام النسبي للتسامح والامتنان في التنبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة: دراسة في علم النفس الإيجابي. دراسات نفسیة- مصر، 24 (2)، 143- 184.

 - عبابنة، كوكب يوسف (2015). الامتنان والسعادة وجودة الحياة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.

- Algoe, S., Haidt, J. & Gable, S. (2008). Beyond reciprocity: Gratitude and relationships in everyday life. Emotion, 8, 425-429.

- Dunn, J. R. & Schweitzer, M. (2005). Feeling and believing: The influence of emotion on trust. Journal of Personality and Social Psychology, 88, 736-748.

- Emmons, R. & McCullough, M. (2003). Counting blessings versus burdens: An experimental investigation of gratitude and subjective well-being in daily life. Journal of Personality and Social Psychology, 84 (2), 377–389.

- Emmons, R. & McCullough, M. (2004). The psychology of gratitude. New York: Oxford University Press.

- Emmons, R. (2004). The psychology of gratitude: An introduction. In R. Emmons & M. McCullough (Eds.), The Psychology of Gratitude (3- 16). Oxford, UK: Oxford University press.

- Emmons, R. & Crumpler, C. (2000). Gratitude as a human strength: Appraising the evidence. Journal of Social and Clinical Psychology, 19, 56-69.

- Emmons, R. & Shelton, C. (2002). Gratitude and science of positive psychology. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), Handbook of Positive Psychology (pp. 459-471). New York: Oxford University Press.

- Fredrickson, B. (2004). Gratitude, like other positive emotions, broadens and builds. In R. A. Emmons & M. E. McCullough (Eds.), The psychology of gratitude (pp. 145-166). New York: Oxford University Press.

- Gilek, M. (2010). The effect of a gratitude intervention on subjective well-being in a UK sample: The role of self-esteem. Master Thesis, The University of Edinburgh.

- Lau, R. & Cheng, S. (2013). Gratitude orientation reduces death anxiety but no positive and negative affect. Omega, 66 (1), 79-88.

- McCullough, M. & Tsang, J. (2004). Parent of the virtues? The prosaically contours of gratitude. In R. Emmons & M. McCullough (Eds.), The Psychology of Gratitude (PP. 123-141). New York: Oxford University Press.

- McCullough, M., Emmons, R. & Tsang, J. (2002). The grateful disposition: A conceptual and empirical topography. Journal of Personality and Social Psychology, 82, 112-127.

- Owens, R. (2013). Positive psychological interventions for children: A comparison of gratitude and best possible selves approaches. The Journal of Genetic Psychology, 174 (4), 403–428.

- Rainey. C. (2008): Are individual forgiveness interventions for adult More effective than group interventions?: A meta analysis. PhD thesis, Dissertation. Florida State University, College of Human Science.

- Reckase, M.D.(1997). The past and future of multidimensional item response theory. Applied Psychological Measurement, V(1), 25-36.

- Singh, K. & Jha, D. (2008). Positive and negative affect and grit as predictors of happiness and life Satisfaction. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 34, 40-45.

- Watkins, P. (2004). Gratitude and subjective well-being. In R. Emmons & M. McCullough (Eds.), Psychology of Gratitude (pp. 167-194). New York: Oxford University Press.

- Watkins, P., Woodward, K., Stone, T. & Kolts, P. (2003). Gratitude and happiness: Development of a measure of gratitude, and relationships with subjective well- being. Social Behavior and Personality, 31(5), 431-452.

- Wood, A., Joseph, S. & Linley, P. (2007). Coping style as a psychological resource of grateful people. Journal of Social and Clinical Psychology, 26, 1108-1125.

- Wood, A., Joseph, S. & Maltby, J. (2009). Gratitude predicts psychological well-being above the big five facets. Personality and Individual Differences, 46(4), 443-447.

- Wood, A., Maltby, J., Stewart, N. & Joseph, S. (2008). Conceptualizing gratitude and appreciation as a unitary personality trait. Personality and Individual Differences, 44, 619-630.

**الملاحق:**

**ملحق رقم (1) استبانة الامتنان**

**د/ أحمد رمضان محمد علي**

**تعليمات الاستبانة:** فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس الشكر والتقدير في أنشطة الحياة المتنوعة، والمرجو منك أن تقرأ كل عبارة من العبارات بعناية وأن تختار منها ما يعبر عن رأيك، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك. وشكرا لتعاونك معنا. الباحث.

| **م** | **العبارة** | **درجة الموافقة** |
| --- | --- | --- |
| **موافق بدرجة كبيرة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بدرجة كبيرة** |
|  | أشعر بالامتنان لموظفي المطار الذي نزلت فيه في المملكة العربية السعودية |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان للقائمين على الحج والعمرة |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان لأفراد أمن الحج والعمرة  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان عند تقديم أمن الحرمين الشريفين خدمة لي  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان لبوابي الحرمين الشريفين  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان لأئمة الحرمين الشريفين  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان لعلماء الحرمين الشريفين  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان لموظفي الحرمين الشريفين  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان لعمال الحرمين الشريفين  |  |  |  |  |  |
|  | أجد نفسي أكثر تقديرا للأشخاص الذين يقفون بجانبي خلال الحج والعمرة  |  |  |  |  |  |
|  | أرغب في شكر أي شخص قدم خدمة لي خلال الحج والعمرة  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان لمكاتب الإرشاد بالحرمين الشريفين  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان للرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بالامتنان لوزارة الحج  |  |  |  |  |  |

**ملحق رقم (2) مقياس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية.**

**إعداد د/ أحمد رمضان محمد علي**

**تعليمات المقياس:** فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس اتجاهات الحجاج والمعتمرين نحو المملكة العربية السعودية.، والمرجو منك أن تقرأ كل عبارة من العبارات بعناية وأن تختار منها ما يعبر عن رأيك، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك. وشكرا لتعاونك معنا. الباحث.

| **م** | **العبارة** | **درجة الموافقة** |
| --- | --- | --- |
| **موافق بدرجة كبيرة** | **موافق** | **محايد** | **غير موافق** | **غير موافق بدرجة كبيرة** |
|  | ما تفعله المملكة العربية السعودية يفيد جميع المسلمين  |  |  |  |  |  |
|  | وجود الحكومة السعودية ضروري للحجاج والمعتمرين  |  |  |  |  |  |
|  | أشعر بأهمية الحكومة السعودية  |  |  |  |  |  |
|  | ما تفعله المملكة العربية السعودية ينال تقدير جميع المسلمين  |  |  |  |  |  |
|  | ما تقدمه المملكة العربية السعودية للحجاج والمعتمرين؛ يشعرني بالامتنان نحوها  |  |  |  |  |  |
|  | أهتم بمعرفة أحوال المملكة العربية السعودية  |  |  |  |  |  |
|  | استمتع بمناقشة الآخرين فيما تفعله المملكة العربية السعودية  |  |  |  |  |  |
|  | تراعي المملكة العربية السعودية مشاعر المسلمين  |  |  |  |  |  |
|  | أستفيد من الخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للحجاج والمعتمرين  |  |  |  |  |  |
|  | تمتاز سياسة المملكة العربية السعودية بالدقة والوضوح فيما يتعلق بالحرمين الشريفين  |  |  |  |  |  |

1. () مسلم، أبو الحسين ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ،دار النشر:دار إحياء التراث العربي - بيروت،ج1،، ج2،ص975، كِتَاب الْحَجِّ ، بَاب فَرْضِ الْحَجِّ مَرَّةً في الْعُمُرِ ،حديث رقم(1337). [↑](#footnote-ref-1)
2. () السجستاني ، أبو داود ،سليمان بن الأشعث الأزدي،سنن أبي داود، ط1 ، دار ابن حزم، بيروت، 1419هـ، ج2ص139، حديث رقم(1721) أول كِتَاب الْمَنَاسِكِ : بَاب فَرْضِ الْحَجِّ ،قال الشيخ الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم :( 1721) في صحيح وضعيف سنن أبي داود. [↑](#footnote-ref-2)
3. () البخاري، أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل الجعفي: الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا. دار النشر: دار ابن كثير , اليمامة - بيروت ،ط3،- 1407 - 1987، ج2،ص659، كِتَاب الْحَجِّ، بَاب حَجِّ النِّسَاءِ،حديث رقم (1764).

 مسلم، أبو الحسين ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم ، مرجع سابق، ج2،ص917، كِتَاب الْحَجِّ ، بَاب فَضْلِ الْعُمْرَةِ في رَمَضَانَ ،حديث رقم(1256). [↑](#footnote-ref-3)
4. () السجستاني ، أبو داود ،سليمان بن الأشعث الأزدي،سنن أبي داود، مرجع سابق حديث رقم(1949) كتاب المناسك "الحج": باب من لم يدرك عرفة، قال الشيخ الألباني : ( صحيح ) انظر حديث رقم : 3172 في صحيح الجامع. [↑](#footnote-ref-4)
5. () السجستاني ، أبو داود، سليمان بن الأشعث الأزدي، سنن أبي داود، مرجع سابق حديث رقم (1949) . [↑](#footnote-ref-5)